رابط المادة على منصة باحث

#شرح_صحيح_البخاري) الشرح الأول () مكتمل (

المجلس)835(| شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في ان الخمر ما خامر العقل من الشراب. وقال احمد ابن ابي رجاء قال حدثنا يحيى عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال - 00:00:02

غضب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وفلاظ وجدت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفارق - 00:00:22

هنا فبفارقنا حتى يعاد الينا عهدا الجد والكلانة وابواب من ابواب الربا. قال قلت يا ابا فشيء يصنع فجل يصنع بالسلم من قال ذاك لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:42

او قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن ابي حيان العنب الشديد. قال حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عبد الله ابن ابي الصقر عن عبد الله ابن ابي السفر عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال - 00:01:02

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن عمر انه قال الخمر تصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد - 00:01:22

وعلى اله واصحابه اجمعين. سيقول الامام البخاري رحمه الله لما جاء ان الخمر ما العقل من الشراب ويريد بهذه الترجمة بيان ان الخمر ليست مقصورة على ما يصنع من انواع معينة بل انها - 00:01:42

انه بل ان انها عامة في كل مسكر سواء كان من اي نوع كان مطلقا لا فرق بين بين نوع ونوع يعني في مادتها ومادة صناعتها لا فرق لان الضابط الذي يربطها يغبطها ويستوعبها ويشملها جميعا - 00:02:12

انه ما خامر العصر يعني غطاه عجبا وصار الانسان ليس في عقل حيث سعى الى تبديل النعمة التي انعم الله تعالى بها عليه ان يكون جنون ان يكون مجنونا وان يكون ليس من جملة العقلاء ان الله عليه بالعقل - 00:02:42

فسعى الى سلب العقل عن نفسه لشرب الخمر حيث يصبح من جملة المجانين يصبح من جملة المجانين واذا فالخمر ما خامر العقل كل ما خمر عقله وغطاه حجبه وستره وجعل صاحبه ليس في عقله بل هو شبيه بالبهائم وشبيه - 00:03:12

المجانين فانه في هذه الحالة هذا الشراب او هذا المأكول الذي يفعله الانسان ويؤدي به الى هذه الحال هو الحرم. كلام ما جاء ان الخمر ما قام العقل من الشراب قوله من الشراب ليس معنى ذلك ان غير الشراب لا يكون خمرا اذا اسكر - 00:03:42

بل الشراب وغير الشراب لكن لما كان الغالب على الاستعمال هو زمن الخمر شراب عبر بهذا التعبير. والا فان كل مسكر فهو حرام. كل مسكر فيه خمر وهو حرام لان المحظور والممنوعة هو حجم العقل - 00:04:12

وتغطيته وزواله فاذا وجد الاسكار الذي يؤدي الى هذه الحالة السيئة وعند ذلك يكون الحمر ويكون التحريم ويكون السبب الذي يوجب تحريمه الافكار. فاذا الحكم يدور مع الا وهي الاذكار. فاذا وجد في العلة تناول ذلك حرام. وان كان مشروبا - 00:04:42

او او مأجولا. سواء كان صلبا. او مسحوقا. او ما الى ذلك كل ما كان كذلك فهو مما يغطي العقل ومما يخامره ويغطيه وهو حرام. ثم اورد البخاري قال رحمه الله حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه الذي خطب به على المنبر منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم في زمن - 00:05:12

الخلافة رضي الله عنه انه خطب وبين تحريم الخمر وانها نزلت وانها كانت تصنع من خمسة اشياء من التمر والعنب والعسل والحنطة والشعير وهذا لا يعني انها محصورة في هذه الخمس بل هذا هذه الانواع الخمسة مما تصنع من الخمر - 00:05:42
وهي تصنع من غير ذلك. لكنه اراد ان يبين الشيء الذي كان معهود. في زمانه وفي زمن نزول الوحي وانها كانت معلومة عندهم في المدينة وما حول المدينة تصنع من هذه الامور فبين رظي الله تعالى - 00:06:12
من هو ارضاه ان الخمر نزلت كانت يطرح من كذا ثم اتى بعدها بالكلمة العامة الشاملة التي يدخل تحت هذه الخمسة وما سوى هذه الخمسة مما يسكر ويغطي العقل حيث قال والخمر ما قامر العقل الخمر - 00:06:32
ما خامر العقل خطب عمره على منبر قال حدثني احمد ابن ابي رجاء قال حدثنا يحيى عن ابي حيان التيمي عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال - 00:06:52
على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء آآ هذا الاسناد فيه ابو حيان ابن تيمية وهو يحيى بن سعيد. وهو معروف بنيته. ومعروف ايضا باسمه - 00:07:12
لكن اسمه يشاركه فيه ثلاثة من رجال البخاري يحيوا سعيد الانصاري يحيى بن سعيد القحطان ويحيى بن سعيد الاموي الا ان واحدا من هؤلاء الثلاثة لدرجته يعني انه في طبقته المتقدم واثنان متأخران - 00:07:32
وهما يحيى بن سعيد بن الخطاب ويحيى بن سعيد الاموي. وهؤلاء من طبقة شيوخ شيوخ البخاري من شيوخ البخاري ولكنه من شيوخ شيوخه. واما يحي ابن سعيد الانصاري وابو حيان العثيمي ابن سعيد تيمي - 00:08:12
فهؤلاء بطبقة متقدمة من طبقة صغار التابعين طبقة صغار التابعين فاذا جاء يحيى بن سعيد لطبقة صغار التابعين وهو غير مسمى يحتمل هذا ويحتمل هذا. واما اذا جاء في طبقة شيوخ شيوخ البخاري فهو دائر بين الاثنين وهما يحيي بن سعد الاموي ويحيى بن سعيد الخطاب - 00:08:32
فهم اربعة من رجال البخاري اثنان في طبقة متقدمة وهما يحيى بن سعيد الانصاري ويحيى بن سعيد الاموي وهو يحيى بن سعيد ابو حيان هذا واثنان في طبقة متأخرة وهي طبقة شيوخ شيوخ البخاري وهم - 00:09:02
بن سعيد القطان ويحيى ابن سعيد الاموي. هذا حضر اه خطب عمره على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال انه قد نزل تحريم الخمر في اشياء العنب والتمر والشعير والعسل. ثم ذكر عمر رضي الله عنه في خطبته - 00:09:22
يقول لنا عمر خطب على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. في المدينة وهو امير المؤمنين. في زمن خلافته التي دامت عشر سنوات وزيادة وحصل فيها خير عظيم للمسلمين. فتحت فيها الفتوح - 00:09:52
اتسعت فيها رقعة البلاد الاسلامية. قضي على الدولتين العظميين. في زمانه وهما دولة فارس ودولة الروم. فارس والروم. دولتان عظميان في ذلك الزمان. لكن الجيوش المظفرة التي انطلقت من هذه المدينة آآ اعداد - 00:10:12
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه وقيادة الصحابة الكرام رضي الله عنه وارضاهم لهذه الجيوش حصل في زمن خلافته زمن ولايته ان اتسعت رقعة البلاد الاسلامية وقضي على الدولتين العظميين في ذلك الزمان فارس والروم واتي بكنوزهما وانفقت في سبيل الله ووزعها - 00:10:42
عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه وهاتان الدولتان العظميان في ذلك الزمان مثلهما في هذا الزمان يطلق عليه في الاذاعات الدولتان العظميان امريكا وروسيا فان هاتين الدولتين زمن الصحابة وهما فارس والروم مثل هاتين الدولتين في هذا الزمان. ولكن قوة الايمان - 00:11:12
قوة اليقين وصدق صدق مع الله عز وجل جعل هؤلاء الصحابة الكرام الله عنهم وارضاهم ومن معهم يدكون هذه العروش ويقضون على هؤلاء دولة يسرا ودولة سيطر قضي عليهما ودخلا ودخلت - 00:11:42
بلادهم بولاية المسلمين. وتحت امرة امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب. رضي الله عنه وارضاه حطب رضي الله عنه في زمن ولايته على منبر الرسول صلى الله عليه وسلم. قال ايها الناس انه نزل تحريم الخمر - 00:12:12

هي من خمسة بين التمر والعنب. والعسل والحنطة والشعير. يعني معناه انه لما نزل تحريم الخمر نزل وهي من هذه الاشياء. نزل وهي تتخذ من هذه الاشياء. التي هي العنب تمر العسل والحنطة والشعير لكن ليس - 00:12:32

الامر محفور عليها بل الخمر ما خامر العقل. ستدخل الخمسة وغير الخمسة. وكل ما وجد في ذاك الزمان بعد ذلك الزمان او لم يوجد وسيوجد في المستقبل كله داخل تحت القمر مقام العقد. وداخل تحت قوله - 00:13:02

كل مشكل حرام كل مسلم حرام. هذه قاعدة من قواعد الشريعة. هذه الشريعة كاملة الشاملة لا العامة المستوعبة للاحكام ولما يزيد من الحوادث هذه العمومات يدخل كل ما وجد وما لم يوجد من انواع المكفرات. كل مسكر حرام. الخمر ما قام بعقله. وكان من عيب - 00:13:22

زيتون ما من عنب او زبيب من عنب او تمر او آآ عسل او حنطة او شعير الخمسة هذي من جهة الحديث او كان من غيرها من اي نوع من انواعها؟ النباتات او - 00:13:52

الاشياء التي تصنع منها امور مطلقة سواء كانت سائلة او جامدة او مسحوقة كل ما امر العقل فهو خمر ويعتبر حراما وداخل في هذا العموم وداخل ايضا في عموم من قوله عليه الصلاة والسلام كل مسلم حرام. لما جاء لما جيء اليه وسئل عن البدع وهو شيء يصنع - 00:14:12

من العسل من العسل. فقال ما اسكره فهو حرام. اعطى قاعدة. عامة. وهي ان معلق بالانسان وكل مسكر باي نوعا كان هو حرام وما لم يسكر فهو حلال الشيء الذي لا يسكر هو حلال - 00:14:42

يسجد خليله كبير الحرام. حتى القليل الذي لا يسجد لا يجوز تناوله. لانه يؤدي الى المسلم ويؤدي الى الوصول الامر محرم فقليله وان كان غير مسكر ما دام ان كثير مسكر فهو حرام. في هذا - 00:15:02

اعلان السنن على الناس وتعليم الناس اياها على المنابر وبالخطب التي يشهدها الجماعات الجمعات والجماعات التي يجتمع فيها كثير من الناس فان الخطباء فاما السنن تعلن عن الخطب. وتبين الاحكام في الخطب. كما كان عليه الصلاة والسلام يفعل - 00:15:22

بين في خطبه وغير خطبه احكام الاحكام وكذلك الصحابة الكرام رضي الله عنهم وارضاهم الراشدون كانوا يبينون الاحكام الشرعية ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وهم عن المنبر يعني خطب عامة توجه الى الناس جميعا الى المصلين الى الحاضرين حتى يعلموها - 00:15:52

حتى يعقلوها حتى يفهموها حتى يبلغوها الى غيرهم. يستفيدون ويفيدون. هذا شأن اصحاب رسول الله عليه الصلاة والسلام رضي الله عنهم وارضاهم. كانوا هداة مهتدين. يأمرون بالحق وبه يعدلون. يهدون الى الحق - 00:16:22

ويبصرون بالصراط المستقيم ويعلنون السنن وينشرونها بين الناس على المنابر وفي الخطب كما في هذا الحديث خطب عمر بن الخطاب رضي الله عنه على منبر رسول الله عليه الصلاة والسلام فقال ان انه نزل تحريم الخمر - 00:16:42

تصنع من كذا وهذا تمثيل وبيان لما كان موجودا في ذلك الزمان لكن لا يعني الحصر لانه جاء بعد ذلك بقوله والخمر مقام العقل يعني معناه هذه الخمسة وغير خمسة كلها ما دامت انها - 00:17:02

يغطي العقلة وتحجيبه وتفسيره فان كلما غطى العقل وستره وحجبه حرام. الخمر ما خامر العقل امر يعني غطى ولهذا يقال يقال في تغطية تخدير تحجير الاناء يعني كونه غطى الاناء. تحذير الوجه تغطية الوجه. تغطية الرأس تحميره - 00:17:22

وهو محرم النبي صلى الله عليه وسلم امر بان يكفن في ثيابه قال لا تخمروا وجهه ولا رعده لا تخمروه الناس يغطون لانها لانها التحذير والتغطية. واذا الخمر ما خمر العقل يعني ما غطاه. وجعله - 00:17:52

عقله ليس موجود. فصار من جملة المجانين. من جملة البهائم. التي لا عقله عندها ولد وتحول الانسان بالخمر من ان يكون انسانا الى ان يكون بهيما من ان تكون رجلا سويا الى ان يكون مجنونا تائها. ان يكون مجنونا. وكيف يسعى في جنون من عقل - 00:18:12

هذا من العجائب ومن الغرائب. كيف يسعى في جنون من عقب؟ الانسان يعطيه الله عقل. ثم يسعى الى ان يكون مجنونا اي ذوق؟ اي ذوق هذا؟ واي عمل هذا؟ ينعم الله تعالى على الانسان بنعمة. ثم - 00:18:42

يعمل بنفسه وبارادته ومشيئته الى ان يسلب نفسه هذه النعمة. وان يكون بدل ان يكون رجلا سويا يكون بهيمة يكون بهيمة تافهة. لا ادراك عندها ولا تميم. بل انه اسوأ - 00:19:01

ومن البهيمة اسوأ من البهيمة. لانه اذا شرب الخمر والعياذ بالله قد يقع في المحرمات التي لا تقبلها النفوس. والتي تترفع عنها كثير من النفوس. مثل والعياذ بالله الزنا بالاقارب وليزني بامه او يقتل امه او اباه لانه اذهب عقله والعياذ بالله - 00:19:21

الخمر ما خامر العقل. عمر رضي الله عنه وارضاه بين ان القبر نزلت. وانها كانت تصنع من هذه الامور الخمسة ثم مات بعدها بان الخمر ما قام للعقل يعني ليس مقصورا على هذه الامور الخمسة بل الامر معلق بالافكار كل ما - 00:19:51

شرفه حرام رسول الله صلى الله عليه لا يفارقنا حتى يعهد الينا ثم قال عمر رضي الله عنه في خطبته وثلاث وجدت ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يفارقنا الا وقع الينا فيها عهدا. الجد والجلالة - 00:20:11

ابواب من ابواب الربا. قل وجدت يعني تمنيت. لم يفارقنا الا وقد عهدينا في عهده يعني معناه ان يكون جاء فيها نص صريح واضح نبين احكامها. وليس معنى ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم فارقهم ولم يبين لهم احكام هذه بل قد بين لهم الاحكام ولكن - 00:20:41

عمر رضي الله عنه تمنى ان يكون هناك نص ما يحتاج معه الى الازدهار. لان النص لا يحتاج معه الى لكن اذا ما وجد نفس طريق فان الانسان العالم نجتهد ويبحث ويقيس ويلحق الشريف الشريف والنظير بالنظير ويستنبط ويبحث عن - 00:21:11

الامور الدقيقة الخفية التي يستنبط منها تستنبط لان الاحكام الفقه في الاحكام لتفاوت الناس فيه وقد يستخرج من النص بعض العلماء يستخرج من النص بعض النفوس نقها الاخر ما يهتدي اليه والفقه في الدين اعمى من الله عز وجل. قال عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا فقيه في الدين - 00:21:41

قال كما مر في الحديث يبلغ الشاهد رب مبلغ او عام سامع ورب حامل فقه الى من هو افقه منه ربما حامل فقه الى من هو اقصى منه؟ وهو مبلغ او عن لسانه - 00:22:11

وايضا قد يكون يعني بعض الناس يفهم من النص ما لا يفهمه غيره. هذه هناك استنباطات دقيقة هي تؤخذ من النص ممكن يتنبه لها هذا من الفقه والفهم الذي يعطيه الله عز وجل - 00:22:31

لهذا علي رضي الله عنه لما قيل له اخصكم الرسول صلى الله عليه وسلم بشيء دون الناس؟ قال لا وهي على البيت ما خصنا الا يعني ذكر احاديث يعني كانت عنده سمعه الرسول صلى الله عليه وسلم او - 00:22:51

فهما يعطيه الله عز وجل فهما في كتاب الله فهم والانسان يوفق لان يفهم ويستنبط من الاحكام الشرعية. هذا يحتاج الى اجتهاد. لان الاحكام واستنباط الاحكام الخفية من نصوص ما كل يتنبه لها يحتاج الى فهم ويحتاج الى الجهاد فعمر رضي الله عنه وارضاه وارضاه اراد شيئا - 00:23:11

لا يحتاج الى بحث ولا يحتاج الى فهم ولا يحتاج الى استنباط وانما نص اريح الجذب كذا وكذا الكلالة كذا وكذا. الابواب من ابواب الربا التي عناها الحكم فيها كذا وكذا. لكن - 00:23:41

احكام هذه الاكل ذكرها عمر رضي الله عنه هي موجودة. ولكن هذه الاجتهاد وهو قد اجتهد فافتى بما افتى به وهو خليفة الراشد الهادي المهدي رضي الله تعالى عنه وارضاه. ولكنه اراد ان يكون هناك شيء - 00:24:01

عليه في الحكم لان المنصوص عليه الاخذ به اصابة محققة اذا وجد نفس الاخذ في اصابة محققة. لكن للجهاد يقبل الخطأ والصواب. وان كان المجتهد وقتا له ماجور الا ان الاصابة خير لان فيها اجرين. الاصابة خير من الخطأ. فان كان - 00:24:21

المخطئ مأجورا لاجتهاده اذا لم يصب الا انه اذا كان مصيبا فله اجران قال عليه الصلاة والسلام اذا هذا الحاكم فاعصاب فله اجران. وان اجتهد فاخطأ فله اجر واحد. فهذا يدل على ان - 00:24:51

المجتهد قد يجتهد بحكم من الاحكام ثم قد يصيب الحق وقد يخطئه فان اصابه اجر الاجتهاد واجر الاصابة. وان اخطأ فالحق فهو مأجور على الاجتهاد. وخطأه مرفوض وليس له الاجر الثاني اجر المصيب الذي حصل الاصابة والذي آآ ادرك الاصابة - 00:25:11

فاذا عمر رضي الله عنه وارضاه تمنى ان يكون هناك حكم لا يحتاج الى الدفاع. والا فان الاجتهاد هو اجتهد وغيره اجتهد ولكنه تمنى نصا قاطعا في الموضوع ما يقبل اي - 00:25:41

اي كلام ما يقبل اي اجتهاد. هذا هو الذي يتمناه عمر لكن لا يعني ان الرسول ذهب ولم يبين هذه الاحزاب لا الاحكام مبيهة هذي الاحلام مبينة وشريعة مستوعبة لكل ما يحتاج اليه الناس فلا تحتاج الى تبليغ ولا تحتاج الى - 00:26:01

الوفاة بل بعموماتها وقواعدها ويعني ما تشتمل عليه من الفاظ يستنبط منها احكام يستنبط منها احكام. مثل ما قال بعض الفقهاء محافظ ابن حجر رحمه الله. في اول كتاب العلم. واول كتاب كتاب الايمان. او في كتاب - 00:26:21

الامام المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. هذا الحديث. المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده هذا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم. يعني المسلم الحق. المسلم الحق الكامل. هو الذي يسلم الناس اللسان جو يده - 00:26:51

عمر باللسان ولما عبر من قول ولم يعبر بالقول ما قال المسلم من حرم المسلمون من قوله ومن كلامه قال لسانه عبر باللسان قال الحافظ ابن حجر يعني مستنبطا من هذا التعبير ليش؟ ليش جاء التعبير يقول للانسان بدل القول؟ عن اه - 00:27:11

الذي الذي يحصن اللسان هو القول. الجنايات العظيمة فكون عن طريق عن طريق القول عن طريق اللسان القول من اللسان. كما ان الاعمال الطيبة كلام طيب وهو اذا عظيمة وعن طريق اللسان قال انه عبر باللسان ولم يعبر القول لان - 00:27:41

لانه يمكن ان يؤذى باللسان ليس عن طريق الخوف. يعني يخرج لسانه ويستهزئ. يعني يخرج لسانه يعني هذا لو عبر بالقول ما جاء ذكر ما جاء هذا هذا المعنى لكن لما جاء التعبير باللسان دخل تحته القول الايذاء بالقول ودخل تحته الايذاء باللسان عن طريق الاستهداف هو ان يخرج - 00:28:11

استهزائك يخرج لسانه يستهزئ ما يتكلم ولكن يطلع لسانه هذا عمل لو عبر بالقول ما هذا معنى هذه لما جاء هذا التعبير باللبنان دخل تحته الاثنان كونه يؤذي بلسانه متكلما - 00:28:41

ويؤذي بلسانه مشيرا مستهدئة. يطلع لسانه تعظيم اللسان الفقر والفهم والاستنباط يكون من النصوص بعضها الى بعض مثل ما جاء في مدة الحمل اقل مدة الحمل ستة اشهر اقل مدة الحمل ستة اشهر - 00:29:01

لان الله عز وجل يقول وحمله الرسالة ثلاثون شهرا ثم قال وفصاله في عامين. اطرح اربعة وعشرين اللي اثنتين من ثلاثين يبقى الحمل اقل مدة الحمل كل ستة اشهر. والاستمرار - 00:29:31

الله عز وجل فهذا هو الذي عناه عمر ولكن لا يعني ان الرسول صلى الله عليه وسلم خرج من هذه الدنيا وترك هناك حيارى ليس عندهم حكم في هذه الامور لا في احكام لكن يحتاج الى استنباط - 00:29:51

في هذا ولهذا مسألة الجد وهي احد المسائل الثلاث والمقصود بها ارثة مع الاخوة ارسل جدول اخوة كيف يتوارثون الجد كان معه الاب ليس له شيء لانه وجد منه اقرب منه واذا لم يوجد الاب - 00:30:11

ليس له وليس هناك اخوة للميت يرد في السدس كما يرد الاب يعرف السدس لكن يا اخوة للميت مع جد الميت عند ذلك الخلاف بين العلماء منهم من قال انه اب ينصت له اب ويسند الاخوة كلامه يرى فللأخوة مع الجن - 00:30:33

يا اميرة الاخوة الاشقاء والاخوة لاب مع الجد اما الاخوة لام فهم محجوبون باتفاق. الاخوة مع من الام مع الجنس الذين فيهم خلاف الاشقاء والاخوة فهؤلاء اختلفوا العلماء فيهم ومنهم من قال - 00:31:03

ان الجد اب والاب يسقط الاخوة الجد يسقط الاخوة. الاخوة مع الجد. ومنهم من قال انه اخ. بحكم انه حكم الاخ. وانه قاسمهم ويشاركهم على اختلاف كثير حقيقية على اختلاف كثير في كيفية ومسائل عديدة كثيرة - 00:31:23

امنت على توريث الاخوة مع الجد. توريث الاخوة مع الجد. واقرب المسألة ان الجد يحجب الاخوة. لماذا؟ لان لان الجد له ولادة على الميت. لانه متعذر منه. متحذر منه واما الاخوة فهو ما تحذر منهم فاننا شاركوه في اصله. شاركوه في اصله. وتحذروا من اصله. واما - 00:31:53

يدفع متحذر من الجد الاب متحذر من الجد وهو متحذر من الاب فاذا هو للجد عليه ولادة فهو من الذين ليس لهم عليه ولاية وانما

شاركوه باصله. الاخوة شاركوا في الاصل. والاب والجد. هو اصل لنفسه - 00:32:33
وليسوا مشاركة في وانما هو اصلا حذر منه ابو الميت حذر الميت من ابيه فاذا حكمه على الميت وهو اولى من الاخوة ويحجب الاخوة الاخوة كذلك قول الرسول عليه الصلاة - 00:32:57
وسلام الحق والفرائض باهلها. فما ابقت الفرائض فلأولى رجل له اهل الحديث يدل على ان الجد هو الذي يستحق الميراث. لان النبي قال حق الفرائض بشوية عليك انا ابغض الفرائض فلاولى رجل واذا اجتمع جدول الاخوة ائمة ان يكونوا اولى منه - 00:33:17
وهذا ما في احد يقول اليوم ما في احد يقول للاخوة يسقطون الجنة ابد وعندما اما ان يسقطهم واما ان يشاركهم فهو اقوى منهم. واقوى منهم وامكن منهم. لانهم اما ان يشاركوا - 00:33:47
لانه اما ان يشاركهم واما يسقط. واما هم فهم دايرون بين الاسقاط وبين المشاركة. واما هو لا يصلح فعلا هو اولى رجل ذكروا الفرائض باهلها فما ابقت الفرائض ذكر يدل على ان الجد او لرجل ذكر. اقرب انسان للميت واولى من يستحق الميت من الورثة اللي هم - 00:34:07
الجزء ومقدم على الاخوة. ثم ايضا هو المناسب للقياس. فاذا كان ابن الابن ابن وان نزل قد اتفق على ان ابن الابن ابن وان ابن الابن وان نزل اذا كان الابن الابن وان نزل الابن المباشر للميت فكذلك ابواب - 00:34:38
الذي هو الجد جسم الاخوة. فابو الابي ابا وان علا كما ان ابن الابن ابن نويل نزل فمثل هذا لا يفرق لنا هذا وهذا. ادلة كثيرة واستنباطات عديدة. ارسلها ابن القيم في كتاب الله الموقعين الى عشرين - 00:35:08
قليلة كلها تدل على تقديم الجد على الاخوة وانه يحجبهم ولا يرثون معه شيئا ويسقطهم القول الصحيح الذي دلت عليه الادلة هو هذا اما الاخوة وكل المشاركون هذا الذين قالوا به اختلفوا. وليس عندهم الا قيتا. وتلك الاقيتة مقابلة - 00:35:28
بما اقوى منها ومقابلة بادلة مثل الحق والفرائض وباهلها الفرائض ذكر وكل هذا يبين لنا ان قضية الجدل سلف العلماء فيها لكن بعضها اقوى بعض والادلة قوية لاحد الاقوال وهو القول بانه يسقط الاخوة - 00:35:58
انه لا وانهم لا يشاركونه. فاذا الرسول صلى الله عليه وسلم قوله الحقوا الفراغ باهلها. فما بقت الفراغ في الاهل يدل على نفق دين هذا لفظ عام قاعدة من قواعد الفرائض الحقوا الفرائض باهلها فما افقد الفرائض هذه اولى رجل ذكر هذه القاعة - 00:36:28
العامة فهو مقدم على الاخوة. وهو اقوى من الاخوة فهو اولى منهم. لان له ولادة على الميت ولانهم ولانهم لا ولانه لا يسقط بحال يسقطونه بحال وهو يسقطهم على احد الاقوال - 00:36:48
ابدا واما ان يشاركونا فاذا هو اقوى منهم واولى منهم وهي ايضا في المواريث وهم وهو ميت الذي ليس له ولد ولا والد. ليس له اصول ولا فروع. اصول منه الميت والفروع اللي تحذروا من الميت ما في لا اصل ولا فوق. وانما في حواجز. يمينه يسارا - 00:37:08
الذين نزلوا من اصوله وصاروا على يمينه وشماله كالاخوة وابناء العم وما الى ذلك من لان لان الورثة ثلاث اقناع اما اصول تحذر منه الميت. كالاباء والامهات واما فروع تحذروا من الميت. البنين والبنات. ابناء البنين وابناء البنات - 00:37:48
العقول هو هو تحذر هو منهم وكروعا تحذروا منه ولهذا الله عز وجل نفى عن نفسه الاكل والفروع قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ونفى عن نفسه الاصول او الفروع - 00:38:18
الاصول اللي كونه يعني متحذر من غيره والفروع كون احد المتحذر منه لم يلد ولم يولد لا اصول ولا فروع كل واحد صمد كان ليس شيء ثم خلق المخلوقات سبحانه وتعالى - 00:38:38
فاذا اصول هم يعني لهم ولادة على الميت. وفروع للميت عليه لهم ولادة حذروا منه وحواشي ما خرجوا من ميت ولا خرج منهم ميت وانما شاركوا في اصله وقريب وهو الاب كالاخوة او جده وهم الاعمام - 00:38:58
وابناء الاعمام هؤلاء ولهذا يقال هالة لمن لا ولد له ولا ولد لانهم الورقة الابليس على المحيط والرأس يعرفوهم بهم حوالي عيشوا اصولا ولا فروعا الصحابة رضي الله عنهم في فهم الجلالة ومنهم من قال انه ميت له ولد ومنهم من قال - 00:39:28

النساء هو الذي ولا والد. ليس له ولد وليس له ولد. وهذا موقف صحيح. المقصود بذلك الذكور وليس الاناث لان الامهات والجدات من اصحاب الفروض اللاتي يفرظ لهن ويتركن المال بالعصبة ولكن الكلام في العصبة الان - 00:39:58

الميت ذكر الذي ليس له ولد في الميت يعني ميت يعني هو الذي ليس له ولد ولا والد. يعني ليس له والد ذكر. ولا ولد ذكر. لان الولد الانثى يمكن ان يرث معه الحلال. لان البنت تأخذ فرضها والباقي من الورثة من العقبة - 00:40:18

الاخت مع البنت الاخوات مع البنات عصبات. اذا لم يوجد اخوة لهن وقد يرد الاخوة مع البنات اذا كانوا يذكرون اناثا لكن كلام الذي يحوز الميراث وهم الذكور. وهو الدلالة فليس له ولد ولا واجد - 00:40:48

هذا هو القول الصحيح فيها قد اختلف العلماء فيها وعمر رضي الله عنه وارضاه تمنى ان يكون فيها نص لان يقول الورثة الكلام ليس له ولد ولا والد. مثلا لكن يعني وجد في النصوص في فهمها ما يدل - 00:41:08

باللغة ايضا ما يدل على ان الدلالة هم الذين يحيطون بالانسان. خلاف الذين تحذروا منها منهم هؤلاء وابواب من ابواب الربا. ابواب من ابواب الربا يعني ما ما عينها لكن يدل على ان هناك شيء في نص هناك شيء الامر فيه واضح وهناك شيء فيه خفاء - 00:41:28

واردا نسيئة. هذا لا خلاف فيه بين العلماء. وانما الخلاف هذا هو الذي سلف فيه العلماء وبعض الصحابة يقول لا ربا الا في المشيئة لكن وجد في النصوص ما يدل على رضا الفضل كما يدل على ربا النسيئة. وان كلها حرام الى الفضل - 00:41:58

الذي هو مثلا صاع بقاعين صاع من تمر صاعين تمر هذا ربا يعني الى الفضل او كونه يعني يأخذ قاع بصاع غائب. لان النسيئة هي التأجيل فلا ندري الذي عاناه عمر رضي الله عنه وارضاه من هذا الباب من ابواب الربا الذي يتمنى ان يكون فيه نص لا ندري ما هو - 00:42:28

والذي اختلف فيه ولذا الفصل وخلاف ربا المسيئة فانهما اختلف فيه. قال قلت امرك بشيء يصنع وشيء يصنع من قال ذاك فلم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:42:58

او قال على عهد عمر اما قال ابو حيان تيمي يحيى بن سعيد يا ابا عمرو وهذه كنية الشعب كما عرفنا يذكر مرة في اسمه ومرة في نسبته الشعبية وهنا خاطبه بكليته لانه في الغالب - 00:43:18

انه عند الخطاب وعند النداء يستعمل الكنا. بدل ما يخاطب الانسان باسمه يخاطب بكنيته. لان هذا في بتكريم وفيه يعني الانسان يخاطب ويقول يا ابا فلان بدل ما يقول يا فلان - 00:43:48

كنيته فيه يعني شيء من الادب ومن الاكرام والاحترام. وهذا شيء مستعمل كثيرا يعني في وفيه دار الاحترام والاكرام للمخاطب المخاطب بكليته بدل ما يخاطب وشيء يصنع في السند من الارز قال ذاك لم يكن على عهد وسلم ولا على عهد عمر - 00:44:08

يعني معناها ان ان هذه الاشياء اشياء جديدة ما كانت موجودة في زمانهم ولكن الذي جاء في اول الحديث القبر ما خمر العقل هذا قاعدة عامة. كل ما خامر العقل وغطاه مما صنع من اي شيء سواء كان - 00:44:38

معلوما او او غير معلوم سواء كان معروفا عند الملك من قبل او شيء جديد عليه ما دام انه يغطي العقل ويحجبه فهو حرام الحمر كل مسكر حرام كل مسكر حرام فاذا وذكر ان هذا - 00:44:58

غير معروف لكن يدخل ما اكثر من هذا قوله صلى الله عليه وسلم في المسجد الحرام وكذلك هي هدم الرجال الحديث الخمر ما قام اقوام الى الى جنب علم يروح عليهم يروح عليهم من سارحة النار - 00:45:18

يعني ايه يعني الفقير في حاجة يقولوا ارجع الينا غدا فيؤيدهم الله ويضع العلم ويضع العلم ويمسك الاخرين وينصح وينصح اخرين قردة وخنازير الى يوم القيامة. ويمسح اخرين وخنازير الى يوم القيامة - 00:45:38

ما رواه البخاري رحمه الله هذه الترجمة وهي باب آآ من يستحل الخمر ويسميها بغير اسمها واورد فيه حديث آآ آآ ابو مالك الاشعري او ابو عامر الاشعري رضي الله تعالى عنه آآ الذي يقول فيه الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:45:58

يقول في امتي كونوا يا حسام ليكونن من امتي اقوام واقوام يستحلون والحرير والخمر والمعازف. ليكونن من امتي اقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ترجمة من يفتح الخمر ويسميها بغير اسمها. ففيه مطابقة الخمر. لانهم قالوا يستحلون الخمر -

00:46:18
واما قوله يسميها بغير اسمها سميها بغير اسمها وما في نص الحديث على تسميتها بغير اسمها لكن آآ كما هو معلوم في الاسماء يعني تسمى في اسماء كثيرة. وقد جاء في بعض الاحاديث النص - 00:46:48
على ذمي او على الوعيد الشديد على من يحرم حمرا ويسميها بغير اسمها. وان العبرة بالحقائق الالفاظ والعبرة بالحقائق والمعاني لا باللفاظ لو سميت الخمر عسلا او سميت يعني يعني اسم طيبخرجها - 00:47:08
عن كونها خمر وتغيير الاسمى لا يغير العقاب شيء الحقائق هي الحقائق لو سميته الحل باسمي جميل ما خرج عن كونه كلبا. لو سميت الكلبة باسم الحسن ما يخرج اعطوني كلب. الكلب كلب. وحقيقة - 00:47:36
هي حقيقة ولو اعطي اثما الاسماء لا تغير من المسميات شيئا اما تغير مسميات شيء فاذا سميت الخمر باسم اخر واطلق عليها بانها لشراب الروح وانها يعني آآ كذا او كذا من الاكمة المحدثة او التي تحدث لا يمنعها - 00:47:53
نايم يعني لا يغير من الحقيقة شيء بل الحقيقة حقيقة على ما هي عليه ولو غيرت الاسماء ولابد فلا ينفع القبيح ما يسمى حسنا ولا الحسن ان يسمى قبيحا يطلق عليه قبيح وانما العبرة بالحقائق - 00:48:23
العبرة بالمعاني. حقائق المعاني لا باألفاظ اذا الخمر هي حرام سميت بقيت على هذا الاسم او سميت باسماء اخرى. فاذا سميت باسماء اخرى الاسميتها لا يخرجها. عن كونها تكون على - 00:48:47
هذا الوصف لا يخرج حكمها عنها بل حكمه التحريم باق وله اطلق عليها الاسماء التي لا تغير من الحقيقة. والاسماء لا تغير من الحقيقة في شيء كما هو واضح كما ورد البخاري رحمه الله هذا الحديث ولكنه اورده بالاسناد على طريقة غير طريقة - 00:49:17
لان معروفة بالتحديد يكون يقول عن شيوخه حدثنا قال قال هشام ابن عمار قال هشام ابن عمار نعمر شيخ من شيوخه لكنه ما روى عنه في حديثنا قد اختلف بصيغة هذه من قبيل المعلق او من قبيل المتصل. قالوا البخاري اذا روى عن شيخ - 00:49:47
شيوخه يقال فهي مثل العنعنة اذا رواه الراوي بالعنعنة هو الشيخ خير مدلس يعمله على الشخص الغير مدير البخاري ليش معروفة بالتدريس؟ قالوا فروايته عن شيوخ ابي قال مثل محمولة على الاتصال محمولة على الاتصال ومن العلماء من قال ذلك - 00:50:17
منهم انه ذكر في الالفية كما سبق ان مر بنا وما روى عن شيخه بقالة وما روى عن شيخه عن البخاري وما رواه عن شيخه وفي الاصحال وما لها لدى سواه ضوابط فتارة وصل واخرى تعقد. يعني معناه ان البخاري اذا جاء عن التعبير - 00:50:47
قال فانه يدل على انه متصل عنده. وكأنه قال حدثنا وكأنه قال حدثنا. ومن قال انه من جملة المعلق لانه جاء يأتي عنه في الصحيح احيانا انه ويأتي عن بعض شيوخه فيقول قال ويأتي به في موضع اخر بينه وبينه واحد بينه وبينه واسطة - 00:51:17
فهذا يشعر انه قد يكون فيه غير فصال. لكن الحديث رؤوف المعروف من من طريقة البخاري في معلقاته حتى التي بينه التي لم يعلق فيها عن شيوخه وانما عن اناس اللاعبين عنه اذا اذا جاء بصيغة قال انه محكوم له بالصحة وانه محمول على صحة - 00:51:47
لمن علق عنه وانه اورده في مقام الاحتجاز. وهنا اورده في مقام الاحتجاج لانه عقد الباب وسجن عليه بهذا الحديث ما جاء في حديث اخر وانما اكتفى بايراد هذا الحديث بهذا الطريق. وبهذا الاسناد. ثم ايضا هو موصول بطرق اخرى - 00:52:14
عند العلماء وصلوه ومحتجون به. وان كان فيه شيء هو يقل عن درجة الصحيح الائمة ولكنه حجة لان البخاري كما هو معلوم شرطه في الصحيح القوة وشرط غيره فاذا اذا خف الشرق ونزل عن الدرجة العليا الى درجة دونها مما يحتج به - 00:52:42
ان يكون محتجا به وان يكون صحيحا. اكثر ما في الامر ان يكون نزل عن قمة. الى درجة دونها. نزل عن القمة الى درجة وقول البخاري رحمه الله عقد التربية اتى بالحديث يعني معناه انه استدل به استدل به في مقامه - 00:53:13
الاحتجاج قالوا ولعل البخاري بعض العلماء قال لعل البخاري انما اتى به بصيغة قال لحصول الشك من هشام ابن عمار في اسناده بالنسبة للصحابة. هل هو ابو عامر او ابو مالك - 00:53:33
والشك في الصحابي لا يؤثر كما هو معلوم. الصحابة كلهم عدول. بل لو جهل الصحابي ما دام عرف انه من الصحابة فيكفي ان يقال

عنه انه صحابي. والجهاد في الصحابة لا تضر. والشك بين هذا او هذا - 00:53:53
لا يؤثر ما دام انه صحابي فذلك لا يؤدب. حاصل ان الحديث صحيح البخاري اورده في على سبيل الاحتجاج ومن العلماء من قال انه ان هذا يحمل على الانفصال وان كان من قبيل المعلقات فهو من المعلقات التي يحتج بها. ولكنها تقل - 00:54:13
عن الشرط الذي هو في القمة واذا فلا يؤذن وهم محتاجون به سواء كان متصلا وسواء كان معلقا ثم ايضا هو اصوله من طرق اخرى عن عن بعض العلماء قلوب طرق صحيحة وهو حديث ثابت وهو يدل على - 00:54:43
الرسول صلى الله عليه وسلم عن اناس واقوام من امته يكونون في المستقبل يأتون ويستحلون الحرى. والحرى اسم يطلق على الفرج. يستحلون الزنا يحلون الحرة يعني الزنا. يأتون الزنا والعياذ بالله. فيستحلون فيقولون انه حلال - 00:55:03
قيل او انهم يسترسلون فيه. ويتهاونون فيه حتى يكون كانه من جملة المباحات عندهم من شدة تورطهم فيه والعياذ بالله وولغهم فيه وانهماكهم فيه كأنه من جملة الاشياء المباحة عندهم والعياذ - 00:55:33
بالله والحرير هو هذا الذي يصنع بدون قد وهو نوع نفيس انفس الانواع هو حرام الجهاز كما قال عليه الصلاة والسلام اخذ حريرا وذهبا ورفعهما والناس يرون قال هذان حرام على ذكور امتي حل الاناث. والذهب حرام على الذكور. حلو للاناث. حرير - 00:55:53
هو انجز اللباس ويتخذ من يعني يعني حشرات اتخذوا منها ان يخرجوا منها هذا القريب كما ان العسل يخرج من النحل وعسل يخرج من النحل وهو من جملة الحشرات. فعلزوا شيء في الدنيا وانفس لباس في الدنيا - 00:56:33
يخرج من حشراته. لباس. واحيا واحيا مذاق ذوي العسل يخرج من الحشرات اي هذا من النحل وهذا من وهذا مزيل القلب فاذا هذا يدلنا على ان الدنيا حقيرة على حقارتها. لان انفسهم فيها يأتي بالحشرات - 00:57:03
الذي هو يعني الحرير واللباس انفس لباس اللي حرم على هذه الدنيا وكذلك يعني في بالنسبة للعسل يعني اللي هو احلى هذا ويضرب بهم المثل في الحلاوة الاحلى من العسل عندما يضرب المثل بحلاوة احلى من العسل - 00:57:33
هذا يخرج من من حشرة وهذا يخرج من حشرة. هذا يدلنا على نفاهة الدنيا. وعقارتها وجاء الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال لو كانت الدنيا تزن عند الله جناح بعوضة ما سقى منها كافر شربة منه هذه الدنيا تزن عند الله - 00:58:03
فالحرير يأتي من الاكل ويستحلونه ويسمونه يسمونه وهو حرام على الذكور دون الاناث. لانه جاء حله للاناث. وجاء في صحيح البخاري انما يلبس الحرير من لا خلاق له انما انما يلبس الحريم الا خلاق له في الاخرة ان لا نصيب له في الاخرة. في وعيد شديد على - 00:58:23
عيد شديد. على لبس الحرير وانه لا يجوز للذكور. انما هو جائز للاناث والخمرة هل هو محل الشاهد؟ هنا يستحلون الخمرة يحلون الخمرة ويسمونها بغير اسمها لا تعرف بها. والمعازف الاغاني - 00:58:53
عذاب اللهو على فقراء ومن كان عن طريق الالات او بدون الات عدم اللي فيها تغني فيها اه ترقيق بالاصوات بحيث يعني يحصل فتنة بها يحصل التعلق بها والولع بها ان هذا من جملة المحرمات - 00:59:23
اللهو واستعمال الاغاني من جملة المحرمات التي حرمت والذي اخبر صلى الله عليه وسلم انه يأتي ناس يستحلونها يسمونها باسمها يسمونها باسم الفن. الفن وهكذا ويذكرون لهم في الجرائد يعني صفحات باسم الفن ويذكر الفنانين المغنيين - 00:59:53
ويشاد بهم وانه بذكرهم وباغانيهم. واغنيته الفلانية واغنيته الفلانية. بل زاد الامر هل يوجد من الناس من يراسل الاذاعات من اجل اغنية هدية لفلان من فلان الى فلان. تذكر الاذاعات الاغاني مهداة من فلان الى فلان. الاغنية الفلانية فيها فلان وفلان - 01:00:23
فلان يهدي الى فلان وفلان يهدي الى فلان ثم تأتي الاغنية والعياذ بالله. هذا من الامور المحرمة. التي حرمها الله عز وجل وكما هو واضح الان يعني يطلق على المغنيين الفنانين يقال اهل الفن - 01:00:53
وقال فنان ويقال يطلق عليهم القاب ويأتي لهم صفحات في الجرايد ان ينوهوا بذكرهم يذكروا اغانيهم وما احدثوه من الاغاني وما الى ذلك. مم هذا الامر محرم على الرجال في هذا الحديث - 01:01:13
الذي اخبر عنه الذي لا ينطق عن الهوى صلوات الله وسلامه وبارك عليه. فيقول ان في امتي اقوام يستحلون الحرى. بالزنا والحرير

والخمر والمعازف. الخمرة والمعازف يعني الغنى. سواء كان - 01:01:33
على هذا الطلب او بدونها. ما دام ان فيه يعني تعذير على النفوس سواء كان من الرجال والنساء. وكانوا غنى من الرجال والنساء. عدم انه يؤثر على النفوس لا سيما اذا - 01:01:53
اذا كان معانيه معاني اه فيها تشبيه وفيها تحريك للسواكن والتحريك الرغبات الكاملة في النفوس تجعل كامل يتحرك و الساكن يتحرك هذا يدخل تحت قوله عليه الصلاة والسلام والمعازف وهو حرام - 01:02:13
وفي هذا الحديث الذي جاء في صحيح البخاري ثم قال لينزلن انزل المقام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة اللفظ. يأتيهم يعني الفقير بحاجة فيقول ارجع الينا غدا. ويبيتهم الله - 01:02:43
الو ينصح الاخرين الى يوم القيامة. ثم ذكر عليه السلام عن هذا الامر المستقبل الذي يقع وانه ينزل النار قوم آآ عند علم يعني عنده جبل العلم هو الجبل من اياته الجواري في البحر كالاعلام - 01:03:03
كالجبال من اياته الجواري في البحر كالاعلام يعني السفن. في البحر كانها جبال الاعلام كالجبال ينزلن اقوام الى جنب علنا الى جنب الى جنب الى جنب علم يعني يروح عليهم بصريحتهم يعني الراعي يعني تروح وتسرح تسرح ثم تروح عليهم - 01:03:23
في اول الصباح ثم تعود في المساء يعني تغدو في اول الصباح ثم تعود عليهم السارحة في اخر النهار يأتيهم الاتي يقول ارجع الينا غدا وفيهم الفقير الحاجة ويمنعونه الحاجة ويمنعونه - 01:03:53
ما هو محتاج اليه مع وجوده وحصوله ويضع عليهم العدد يعني يوقعه عليه يزحزح الله العلم حتى يقضي علينا. ويكون تحت العمق تحت الجبل. وينصح اخرين الخنازير الى يوم القيامة - 01:04:13
يعني الذين الذين اما ان يكونوا منهم او ان يكونوا من غيرهم ينفخ اخرين يعني الذين نجوا منهم او اخرين من غيرهم ينفخهم قردة وخنازير اولهم الى اشكال القردة والخنازير الى يوم القيامة عقوبة معجلة في الدنيا والعياذ بالله. هذا اخبر من الذي لا ينطق عن الهوى - 01:04:33
صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. وكل ما اخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم لابد من وقوعه. ولابد من تصديقه. المسلم يصدق كل ما اخبر به الصادق المخلوق عز وجل. لانه لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي الروح. عليه من الله تعالى افضل الصلاة واتم التسليم - 01:05:03
وكل اخبار الرسول فسق يجب تصديقها سواء كانت ماضية عن الامم السابقة وعن الانبياء السابقين بينه وبين الامم - 01:05:23